

Distr.: General  
23 August 2005  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات  
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني  
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

عمل اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس  
حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في  
الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢١/٥٩ المؤرخ ١٠ كانون  
الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، الذي ينص منطوقه على ما يلي:

” إن الجمعية العامة،

...”

” ١ - تشني على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية  
التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي  
المحتلة لما بذلته من جهود وما تحلت به من نزاهة في أداء المهام التي أوكلتها إليها  
الجمعية العامة؛

\* A/60/150.

”٢ - **تكرر مطالبتها** إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن تتعاون مع اللجنة الخاصة في تنفيذ ولايتها؛

”٣ - **تشجب** السياسات والممارسات التي تتبعها إسرائيل انتهاكا لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، على النحو المبين في تقرير اللجنة الخاصة الذي يغطي الفترة المشمولة بالتقرير؛

”٤ - **تعرب عن القلق الشديد** إزاء استمرار الحالة المتأزمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، نتيجة للممارسات والتدابير الإسرائيلية غير القانونية، وتدين بشكل خاص الاستخدام المفرط والعشوائي للقوة ضد السكان المدنيين، بما في ذلك الإعدامات خارج الإطار القضائي، والذي أدى إلى سقوط ما يزيد على ٤٠٠ ٣ قتيلا فلسطينيا بما في ذلك مقتل ما يزيد على ٧٥٠ طفلا وعشرات الآلاف من الجرحى؛

”٥ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل، إلى حين إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وبخاصة انتهاكات إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية رفاة سكان الأراضي المحتلة وحقوقهم الإنسانية، وأن تقدم تقريرا إلى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكما دعت الضرورة إلى ذلك فيما بعد؛

”٦ - **تطلب أيضا** إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية؛

”٧ - **تطلب كذلك** إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء والمحتجزين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧؛

”٨ - **تطلب** إلى الأمين العام:

”(أ) أن يقدم إلى اللجنة الخاصة جميع التسهيلات الضرورية، بما في ذلك التسهيلات اللازمة لزياراتها للأراضي المحتلة، لكي تتمكن من التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية المشار إليها في هذا القرار؛

” (ب) أن يواصل توفير ما يلزم من موظفين لمساعدة اللجنة الخاصة في أداء مهامها؛

” (ج) أن يعمم بصورة منتظمة على الدول الأعضاء التقارير الدورية المذكورة في الفقرة ٦ أعلاه؛

” (د) أن يكفل توزيع تقارير اللجنة الخاصة والمعلومات المتعلقة بأنشطتها والنتائج التي تخلص إليها، على أوسع نطاق، وبكل الوسائل المتاحة، عن طريق إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، مع العمل، عند الاقتضاء، على إعادة طبع تقارير اللجنة الخاصة التي لم تعد متوافرة؛

” (هـ) أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريراً عن المهام الموكولة إليه في هذا القرار؛

” ٩ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين البند المعنون ’تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة‘.

٢ - وقد قُدمت إلى اللجنة الخاصة جميع التسهيلات الضرورية. واجتمعت اللجنة الخاصة في جنيف في الفترة من ١٨ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥ في أثناء الدورة الحادية والستين للجنة حقوق الإنسان، وحضرت مناقشة بنود جدول الأعمال المخصصة لقضية فلسطين. واجتمعت اللجنة الخاصة مرة أخرى في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ قبل الاضطلاع ببعثتها الميدانية السنوية إلى الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر في الفترة من ٢٥ حزيران/يونيه إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٥. وفي أثناء الاجتماعين اللذين عقدتهما في جنيف، أجرت اللجنة الخاصة مشاورات مع ممثلي البعثات الدائمة المعنيين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ولجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية. ونظراً إلى القيود المفروضة على طول التقارير التي تقدم إلى الجمعية العامة، لم تقدم اللجنة الخاصة تقارير دورية في أثناء الفترة قيد الاستعراض.

٣ - وعملاً بالفقرة ٨ (د) من القرار ١٢١/٥٩ تم الاضطلاع بالأنشطة المبينة أدناه.

#### إدارة شؤون الإعلام

٤ - في أثناء الفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠٠٤ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٥، قامت إدارة شؤون الإعلام، عملاً بأحكام قرار الجمعية العامة ١٢١/٥٩ بنشر معلومات عن أنشطة اللجنة الخاصة عن طريق مجموعة من وسائل نشر المعلومات المتاحة لها.

٥ - وعندما قامت اللجنة الخاصة بزيارة ميدانية إلى مصر في حزيران/يونيه ٢٠٠٥، أجرى مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة اتصالات مع وسائط الإعلام لإذاعة خبر الزيارة. وتولى المركز ترجمة نشرة صحفية عن هذه الزيارة ووزعها على الصحف المصرية والسعودية الكبرى كما وزعها على وكالات الأنباء العاملة في القاهرة. ونظم المركز مؤتمرا صحفيا للجنة الخاصة في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ حضره عشرون ممثلا للصحف المصرية والسعودية الكبرى. وتولى المركز أيضا ترتيب مقابلات خاصة لأعضاء اللجنة مع الصحف المصرية. وغطت وسائط الإعلام على نطاق واسع أخبار زيارة البعثة وما قامت به من أنشطة.

٦ - وأصدر قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة في المقر ١٤ نشرة صحفية عن أعمال اللجنة الخاصة خلال الفترة المشمولة بالتقرير سبع نشرات منها بالانكليزية وسبع نشرات بالفرنسية، شملت مداوات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) لهذا البند في أثناء الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة. وأصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرة صحفية في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ تتضمن بيانا صادرا عن اللجنة الخاصة.

٧ - واصل موقع الأمم المتحدة على الشبكة إبقاء الصفحة الخاصة بقضية فلسطين على موقعه في إطار الصفحة الخاصة بالمسائل العالمية بما فيه من وصلات بصفحات أخرى منها صفحة قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين (UNISPAL). وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه ٢٠٠٥، بلغ عدد الزيارات لصفحة الاستقبال الخاصة بقضية فلسطين على الشبكة ما مجموعه ٧٣ ٧٥٥ زيارة وبلغ عدد متصفحها ٧ ١٠٦ قراء.

٨ - وينقل مركز أنباء الأمم المتحدة الأنباء المتعلقة بأعمال اللجنة الخاصة على موقعه على الشبكة المقروء على نطاق واسع، بما فيه صفحته الصادرة باللغة العربية.

٩ - وغطت نشرة "وقائع الأمم المتحدة" أعمال اللجنة الخاصة في عددها الأول من عام ٢٠٠٥ في إطار تغطيتها العادية لمداوات اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة. وتضمن الفصل الخاص منها باللجنة الرابعة المعنون "E-Alert" تغطية لمداوات اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير فضلا عن مداولاتها في السنوات السابقة، بما فيها من إشارات إلى اللجنة الخاصة.

١٠ - ونظمت الإدارة، بالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية، الحلقة الدراسية الدولية لوسائط الإعلام بشأن السلام في الشرق الأوسط، التي انعقدت في القاهرة في يومي

١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ والتي تم فيها شرح حالة حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، وبخاصة في أثناء ندوة نقاش عقدها الصحفيون المشاركون. وعقدت الإدارة حلقة عمل لمدة أسبوعين في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ لصحفيين عرب تخللتها اجتماعات مخصصة لقضية فلسطين.

١١ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥، استكمل الكتيب المعنون "الأمم المتحدة وقضية فلسطين" (DPI/2257/Rev.2). فقد أضيفت إليه التطورات الحاصلة بشأن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة. واستكمل المعرض الدائم الخاص بفلسطين بنفس المضمون الذي استكمل به الكتيب [باللغة الانكليزية] في المقر و [باللغة الفرنسية] في جنيف.

١٢ - وبمناسبة الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني أقيم في المقر معرض ثقافي بعنوان "صامدون في فلسطين" يصور البراعات الفنية المتعددة الجوانب للشعب الفلسطيني وحيويته ويعرض مجموعة متنوعة من اللوحات الفنية والرسومات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية والتجهيزات التي أعدتها رابطة الفنانين الفلسطينيين. وافتتح هذا المعرض في هو الزوار لمبنى الجمعية العامة وظل مفتوحا للجمهور طيلة الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر لغاية ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.